فلما رفع بصره تبسم وأشار بيده إلى الأرض فرأيت حوالي حيث أرى دراهم ودنانير تلمعان ثم قال لي هات ما معك فناولته وهربت وهالني أمره .

641 عابد آخر .

عبد الله بن محمد قال كتب إلي إسحاق بن موسى الأنصاري يذكر أن عباد بن كليب حدثهم قال كنت بعبادان فرأيت شابا من قريش عليه جبة صوف فسمعته يقول إن لله عبادا يستروحون إلى الغموم فقلت يرحمك الله تلبس الصوف فقال إنما أنا عبد فإذا أعتقت لبست فذكرت ذلك لشريك فقال ما أكره الصوف لمثل هذا ما خرج هذا الكلام إلا من كنز .

642 عابد آخر .

بحر بن يحيى العابد قال رأيت عابدا بعبادان يبكي عامة الليل والنهار فقلت له يا أخي كم تبكي فازداد بكاء ثم قال لي فما اصنع إذا لم أبك فما أصنع إذا لم أبك وغشي عليه ومن عابدات عبادان .

643 عابدة .

صالح بن عبد الله قال خرجنا إلى عبادان منذ نحو من ستين سنة فلما صرنا عند الجبل في بعض تلك السكك ومعنا قارئ لنا فقرأ فإذا امرأة على سطح فصرخت ثم سقطت من السطح فحملت فأدخلت دارا ثم ما برحنا حتى ماتت .

قال ونودي في أهل البصرة فما رأيت يوما أحسن ولاأكثر جمعا من ذلك اليوم انتهى ذكر أهل عبادان